

المحرر الوجيز

@ 301 @ ثياب حمر وقال ابن زيد خرج هو وجملته في ثياب معصفرة وقيل في ثياب الأرجوان

وقيل غير هذا وأكثر المفسرون في تحديد زينة قارون وتعيينها بما لا صحة له فاخصرته
وباقى الآية في اغترار الجهلة والأغمار من الناس بين \$ قوله عز وجل في سورة القصص من 80
. \$ 82 -

أخبر □ تعالى عن ! 2 2 ! والمعرفة با □ تعالى وبحق طاعته والإيمان به أنهم زجروا
الأغمار الذين تمنوا حال قارون وحملوهم على الطريقة المثلى من أن النظر والتمني إنما
ينبغي أن يكون في أمر الآخرة وأن حالة المؤمن العامل الذي ينتظر ! 2 2 ! تعالى ! 2 2
! من حال كل ذي دنيا ثم اخبر تعالى عن هذه النزعة وهذه القوة في الخير والدين أنها لا
يلقاها أي يمكن فيها ويخولها إلا الصابر على طاعة □ وعن شهوات نفسه وهذا هو جماع الخير
كله والضمير من ! 2 2 ! عائد على ما لم يتقدم له ذكر من حيث الكلام دال عليه فذلك يجري
مجرى ! 2 2 ! ص : 32 و ! 2 2 ! الرحمن : 26 وقال الطبري الضمير عائد على الكلمة قوله
! 2 ! أي لا يلقي هذه الكلمة ! 2 2 ! وعنهم تصدر وروي في الخسف بقارون وبيداه أن
موسى عليه السلام لما أمضه فعل قارون به وتعديه عليه ورميه بأمر المرأة وغير ذلك من
فعله به استجار □ تعالى وبكى وطلب النصر فأوحى □ تعالى إليه لا تهتم فإني أمرت الأرض
أن تطيعك في قارون وأهله وخاصته وأتباعه فقال موسى للأرض خذيهم فأخذت منهم إلى الركب
فاستغاثوا يا موسى يا موسى فقال خذيهم فأخذتهم شيئاً شيئاً وهم يستغيثون به كل مرة
وهويلج إلى أن تم الخسف بهم فأوحى □ تعالى إليه يا موسى استغاثوا بك فلم ترحمهم لو بي
استغاثوا أو إلي تابوا لرحمتهم وكشفت ما بهم وقال قتادة ومالك بن دينار روي لنا أنه
يخسف به كل يوم قامه فهو يتجلجل إلى يوم القيامة والفئة الجماعة الناصرة التي يفيء
إليها الإنسان الطالب للنصرة وقصة قارون هي بعد جوازهم اليم لأن الرواة ذكروا أنه كان
ممن حفظ التوراة وكان يقرؤها ثم أخبر تعالى عن حال ! 2 2 ! وندمهم واستشعارهم أن الحول
والقوة □ تعالى .

وقوله ! 2 2 ! مذهب سيبويه والخليل أن وي حرف تنبيه وهي منفصلة من كأن لكن أضيفت
في الكتاب لكثرة الاستعمال والمعنى أنهم نهبوا من خاطبوه ثم قالوا بين الأخبار وعلى جهة
التعجب